مجلس المستشارين
فريق الأصالة والمعاصرة

الرباط في: 29/01/2025
رقم السؤال: 6.321

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول إجراءات الحكومة لتحسين أوضاع أساتذة التعليم الأولي وضمان كرامتهم المهنية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

أساس بناء الأجيال ومستقبل الوطن يبدأ من التعليم الأولي، حيث تمثل هذه المرحلة اللبنة الأولى في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته ومهاراته الأساسية، أطر التعليم الأولي يضطلعون بمهمة نبيلة تتمثل في غرس القيم والمعارف في نفوس الأطفال، وهي مسؤولية تتطلب تأهيلا علميا وبيداغوجيا عاليا، وهو ما يمتلكه غالبية هؤلاء الأساتذة سواء الذين راكموا تجربة طويلة في هذا المجال أو الحاصلين على شهادات عليا مثل الإجازة والماستر، إلى جانب تكوينات تخصصية أخرى.

رغم أهمية هذا الدور، فإن الظروف المهنية التي يعيشها أساتذة التعليم الأولي تبقى بعيدة كل البعد عن التقدير الذي يستحقونه. الأجور الهزيلة التي يتقاضونها لا تتناسب مع حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، ولا تلبي الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم، وهو واقع يعكس غياب سياسات فعالة لتحسين ظروف هذه الفئة التي تشكل أساس أي نظام تعليمي ناجح.

وتطوير قطاع التعليم الأولي يتطلب خطوات عملية جادة تبدأ بمراجعة نظام الأجور، وضمان التغطية الصحية والاجتماعية الكاملة، وتوفير برامج تكوين مستمر لتعزيز الكفاءات، بالإضافة إلى الاعتراف الرسمي بمهنة التعليم الأولي كجزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، وهي كلها مطالب تمثل الحد الأدنى لضمان العدالة والكرامة لأساتذة التعليم الأولي، الذين يعتبر احترامهم وتقديرهم خطوة أولى نحو تحقيق إصلاح تعليمي شامل، إذ أن كرامة أساتذة التعليم الأولي هي كرامة التعليم نفسه، ولا يمكن تحقيق أي تطور حقيقي في القطاع دون الاعتراف بالدور الحيوي لهذه الفئة ودعمها بشكل يعكس أهميتها في بناء مستقبل الوطن.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها وزارتكم في هذا الصدد؟

صاحب السؤال

وافا عبد الرحمان